

المؤتمر الإقليمي حول الأثر الإنساني للألغام المرتجلة المضادة للأفراد في غرب إفريقيا ومنطقة الساحل في سياق اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

أكرا (غانا) من 13 إلى 14 و15 فيفري 2024

مداخلة الوفد الجزائري خلال جلسة النقاش حول التعاون والمساعدة،

يوم 15 فيفري 2024.

اسمحوا لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للمحاضرين على عروضهم القيمة والمستفيضة.

وأن اغتنم هذه الفرصة للتأكيد على أن الجزائر لا تدخر جهد في سبيل الإسهام في الدفع قدما بأشغال اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد.

فبصفتها رئيس لجنة تعزيز التعاون والمساعدة، لسنة 2024، التي تضم كذلك اليابان وتركيا والدانمارك، تبقى الجزائر على أتم الاستعداد للإسهام في إعلاء صوت مختلف المناطق المتضررة من الألغام، ومن بينها القارة الإفريقية التي تعد الأكثر تضررا في العالم من هذه الآفة، والعمل على مرافقة لجنة تعزيز التعاون والمساعدة للدول الأطراف من أجل تنفيذ التزاماتهم بموجب هذا الصك، لاسيما على ضوء الأولوية التي توليها اللجنة للتعاون جنوب جنوب، وكذلك السياق الحالي الذي تطبعه التحضيرات الجارية لمؤتمر المراجعة الخامس للاتفاقية المزمع عقده نهاية هذه السنة بكمبوديا.

كما تجدد الجزائر تأكيدها على استعدادها الدائم لمديدها للمجتمع الدولي وبذل قصارى جهودها بتجربتها الرائدة للمساهمة بطريقة فعالة ومنسقة في رفع تحدي إزالة الألغام المضادة للأفراد المزروعة في شتى بقاع العالم للحد من التهديدات الإنسانية والاقتصادية التي تشكلها هذه الألغام، وقد تجسد ذلك من خلال مبادرتها في تنظيم الملتقى الدولي بعنوان "من أجل إفريقيا آمنة وخالية من الألغام الجزائر تجربة رائدة في مكافحة الألغام المضادة للأفراد" يومي 30 و 31 ماي 2023، بمناسبة الاحتفال بستينية الاستقلال.

توجت أشغال هذا الملتقى بتوصيات ومخرجات صبّ أغلبها في دعم تنسيق الجهود المشتركة وتعزيزها على مستوى التعاون الثنائي والإقليمي والدولي، ما من شأنه الإسهام في إثراء الجهود الدولية الرامية إلى بلوغ عالمية اتفاقية حظر الألغام، وتعزيز تنفيذها، وحشد جهود المجتمع الدولي وتجديد عزمه لمواصلة تحقيق الأهداف الإنسانية للاتفاقية، في سياق التحضير لانعقاد مؤتمر المراجعة الخامس المزمع عقده في كمبوديا سنة 2024، الذي سيضع خطة عمل خماسية لمكافحة الألغام في الفترة ما بين 2025 و2029.

وفي الختام فإن الجزائر تؤكد على دور الوعي العام الدولي في تعزيز المبادئ الإنسانية من أجل التوصل إلى القضاء نهائيا على آفة الألغام المضادة للأفراد والتكفل الملائم بالضحايا، وتقدر جهود المجموعة الدولية التي تسعى إلى عالم آمن خال من الألغام.

شكرا جزيلاً.